

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الخامس عشر - 71

رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. في كتابه - [00:00:00](#) والمرام وتحت باب الرهب من مساوى الاخلاق. قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه - [00:00:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر - [00:00:46](#)

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة الظلم في اللغة بمعنى النقص ومنه قول الله تعالى الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا اي لم تنقص منه شيئا - [00:01:04](#)

واما شرعا الظلم نقص كل ذي حق حقه فمن نقص صاحب الحق من حقه فقد ظلم والظلم نوعان ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان لغيره وهو ظلم الانسان لنفسه فاعظمه الشرك بالله عز وجل - [00:01:31](#)

كما قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال تعالى والكافرون هم الظالمون والنوع الثاني ظلم الانسان بغيره وهو يدور على امور ثلاثة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع - [00:02:02](#)

في قوله ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الظلم يدور على هذه الامور الثلاثة اولا الظلم في النفس بان يظلم غيره في نفسه - [00:02:26](#)

باعتده عليه النفس او فيما دونها وثانيا ظلم الانسان لغيره في عرظه السب والشتم والقذف والوقوع في الفاحشة والعياذ بالله والثالث ظلم الانسان لغيره ماله بان يعتدي على ماله او ان يجحد حقا ماليا له - [00:02:48](#)

فكل هذا من الظلم ثم قال عليه الصلاة والسلام فان الظلم ظلمات يوم القيمة حيث يسلب هذا الظالم النور لانه ليس هناك نور ليس هناك نور يوم القيمة - [00:03:19](#)

الا من جعل الله له نورا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فيسلب هذا الظالم النور يوم القيمة الواجب الحذر من الظلم والظلم انواع من صور الظلم - [00:03:40](#)

ظلم الانسان لاولاده في عجم القيام بتربيتهم وتنشئتهم التربية والتنشئة الصالحة لان لان الانسان مسئول عنهم امام الله عز وجل يا ايتها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:04:02](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فمن ظلم ان تهمل ما ولاك الله عز وجل عليه من الاهل والابناء - [00:04:28](#)

من الظلم ايضا ان تفضل بعض ولدك على بعض سواء اعطيته اكثر من غيره او اعطيته وحرمت غيره لان بعض الناس ربما يكون عنده ابن بار به وآخر عاقد له - [00:04:54](#)

فتتجد انه يعطي هذا الابن البار من المال ويحرم الآخر وهذا من الظلم لان بر البار لنفسه سيجد ثوابه عند الله عز وجل وما يدريك ربما

انقلبت الامور فكان البار عاقا والعاقد بارا - 00:05:17

فالواجب على المؤمن ان يعدل بين اولاده سواء كان ذلك في عطية او في هبة او في غيرها ولهذا كان السلف الصالح رحمة الله كانوا يعدلون بين اولادهم حتى في القبل - 00:05:38

يعني اذا قبل ابنته قبلة قبل الاخرين قبلتين. اذا قبله قبلتين قبل الاخرين قبلتين. وهكذا كل هذا من العدل. لان الطفل يتاثر اذا شاهد اباه قبل اخاه قبلتين ولا قبل - 00:05:58

الا قبلة او يقبله قبلة ولا قبل الاخرين. فيتأثر بذلك ايضا من الظلم ظلم الزوجات وذلك بان يحيف ويميل الى احدى زوجاته دون بعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال الى احداهما - 00:06:17

جاء يوم القيمة وشقه مائل يجب على الزوج ان يعدل بين زوجاته في كل شيء من القسم والنفقة والكسوة والسكنى فكل شيء وكل شيء يتتمكن من العدل فيه يجب ان يعدل فيه. اللهم الا ما يتعلق بالمحبة القلبية - 00:06:41

المحبة القلبية من الله عز وجل الانسان لا يملك ان يجعل نفسه يحب فلانا او يكره فلانا هذا من الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك - 00:07:13

كان يقسم بين زوجاته ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك اذا يجب على المؤمن الحذر من الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:07:29

احذر احذر ان تستعمل سلطتك في الدنيا بظلمي من لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه اكرر احذر ان تستعمل سلطتك في الدنيا في ظلم من لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه لضعفه - 00:07:53

فان فوتكما رب العالمين سبحانه وتعالى وربما يدعو عليك هذا المظلوم دعوة فيستجيب الله عز وجل دعاءه. حتى تتمنى انك لم توجد في هذه الدنيا ظلمات قد قال الله قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المظلوم - 00:08:18

بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرناك ولو بعد حين فالواجب ان يتقي انسان رباه عز وجل - 00:08:44

وان يحرص على التخلل من مظالم العباد ان كان ذلك باخذ مال ردا وان كان ذلك اه سب او شتم استحل او دعا له وان كان ذلك بحرمانه من شيء رده اليه - 00:09:07

فاحذروا من الظلم فان الظلم ظلمات ثم قال عليه الصلاة والسلام واتقوا الشح فان الشح اهلك من من كان قبلكم الشح هو البخل مع الحرص. يعني يكون انسان بخيلا وحريضا - 00:09:27

فان الشح اهلك من كان قبلكم يعني من الامم وبين ذلك بقوله حملهم على ان سفك بعظامهم دماء ان سكف انسفك بعظامهم دماء بعظام حملهم على ان يقتل بعضهم بعضا وان يهلك بعضهم بعضا - 00:09:46

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. واتقوا الشح فانه اه من كان قبلكم اخرجه مسلم. وعن محمد بن لبيد رضي الله - 00:10:06

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء. اخرجه احمد بسنده حسن طيب هذا الحديث حديث محمد بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاف ما اخاف عليكم - 00:10:29

الشرك الاصغر الرياء والرياء هو مصدر راء يرائي رباء ومراء وهو اظهار العمل وتحسينه لاجل ان يراه الغير من الشرك الاصغر بل يسير الرياء من الشرك الاصغر ومثل الرياء السمعة - 00:10:50

والفرق بينهما التردية فيما يرى من الاعمال والسمعة فيما يسمع من الاقوال فهذا الحديث فيه تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوصف وهو الرياء بان يفعل العبادة رباء - 00:11:18

فيفعل فعل الرياء او يقول قوله سمعة ورياء كل هذا من الشرك الاصغر بل قد يكون سببا لحبوط العمل واعلم ان العبادة اذا خالطها الرياء فهي على اقسام اربعة القسم الاول - 00:11:39

ان يكون الحامل على العمل والباعث على العمل هو الرياء بان قام يصلي رباء لا لله فهذا عمله حابط وعبادته غير مقبولة في قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:12:04](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا قد اشرك وقال وقال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. اذا اذا كان الباعث على العمل - [00:12:26](#)

والحامل على العمل هو الرياء بان قام مثلا يصلي لاجل ان يراه الناس. ويثنوا عليه بهذه الصلاة باطلة. حابطة. لا قيمة لها شرعا الحال الثانية من احوال الرياء الذي يخالط العبادة ان يكون الرياء طارئا - [00:12:49](#)

بان كان الباعث على العبادة هو وجه الله عز وجل يريد وجه الله تعالى والدار الاخرة ولكن طرأ الرياء في اثناء الصلاة فهنا اذا طرأ الرياء في اثناء الصلاة ان دافع - [00:13:12](#)

ان دافعه وتعود بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لم يضره ذلك واما اذا استرسل معه وانساق معه بمعنى طرأ الرياء فصار يستمر وانساق مع هذا الرياء فهنا ان كانت العبادة - [00:13:32](#)

مما يبني او لها على اخرها على اولها فالعبادة باطلة. سواء كان ذلك ما قبل الرياء اما بعد واما اذا كانت العبادة مما لا يبني او لها على اخرها على اولها - [00:13:54](#)

فما قبل الرياء صحيح مقبول وما بعد الرياء فاسد مردود مثال ذلك انسان مثلا قام يصلي وفي اثناء صلاته احس بداخل فطرا عليه الرياء قرأ عليه الرياء وهنا ان استعاد بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - [00:14:16](#)

واخلص لله فعبادته صحيحة واما اذا استرسل مع الرياء وانساق واستمر معه فهنا تبطل صلاته لانه لا يمكن ان يصح اول الصلاة مع فساد اخرها او ان يصح اخرها مع فساد اولها - [00:14:42](#)

ومثل ذلك الوضوء ومثل ذلك الصيام ومثل ذلك الحج واما اذا كانت العبادة مما لا يبني او لها على اخرها وآخرها على اولها فما قبل الرياء صحيح مقبول وما بعد الرياء فاسد مردود - [00:15:04](#)

كما لو كان انسان معه درهمان تصدق بالدرهم الاول مخلصا لله ثم قال له شخص مثلا ما شاء الله انت من المتصدقين وطرأ عليه الرياء فتصدق بالدرهم الثاني رباء فنقول الدرهم الاول مقبول - [00:15:25](#)

لانه تصدق به مخلصا لله والدرهم الثاني فاسد مردود لانه طرأ عليه الرياء وهنا العبادة لا يبني او لها على اخرها وآخرها على اولها لان هذا درهم وهذا درهم بخلاف الصلاة والطهارة - [00:15:46](#)

الحال الثالثة من احوال الرياء على العبادة ان يكون الرياء في اوصاف العبادة بان كان الباعث له على العمل هو وجه الله عز وجل بان كان الباعث وجه الله تعالى - [00:16:06](#)

والدار الاخرة ولكن طرأ الرياء ولكن صار يرائي في اوصاف الصلاة مثلا كبر يصلي وليس من عادته ان يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره او ان يرفع يديه عند الركوع او عند الرفع من الركوع او يتورك - [00:16:23](#)

ونحو ذلك لما احس بشخص دخل صار يفعل هذه السنن يفعل هذه السنن لالله ولكن مرأة الصلاة صحيحة لماذا؟ لانه فعلها لله لكن الرياء الذي حصل منه حصل منه فيما يتعلق باوصاف الصلاة - [00:16:44](#)

فهذه الاوصاف رفع اليدين وحفظهما ووضع اليدين على اليسرى على صدره والتورك والافتراس كله لا يثاب لانه لم يفعله خالصا لله وانما فعله رباء حانوت الرابعة من احوال ان يكون الرياء بعد الفراغ من العبادة - [00:17:07](#)

معنى انه لما فرغ وانتهى من العبادة صار يرائي فيقول مثلا صليت التراویح صلیت الفجر صلیت كذا تصدقت بكذا فهذا العبادة صحيحة ومقبولة. لانها وقعت موقعها لكن هذا الرياء قد يكون سببا جبوط الثواب - [00:17:34](#)

معنى ان العبادة تبرأ بها الذمة ويسقط بها الطلب ولكن لا ثواب فيها. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس - [00:17:59](#)

اذا الذي يرائي بعد انقضاء العبادة وبعد الفراغ من العبادة نقول وهنا حكمان اما من جهة صحة العبادة صحيحة واما من جهة

ما فيها من الثواب فهذا الرياء قد - 00:18:17

يكون سببا لحبوط الثواب كما لو مثلا اثني عليه شخص وقال له شاهده يصلي فقال ما شاء الله ما صلاتك فيها طمأنينة وفيها حضور قلب وفيها تطبيق للسنة وصار يثنى عليه - 00:18:39

وقال جزاك الله خيرا ايضا اعلم اني ايضا انا صائم الان اكلمك وانا صائم هذا ايضا رباء هذا الكلام قد يكون سببا لحبوط ثواب صيامه نعم ففي هذا الحديث دليل على التحذير من الرياء - 00:19:01

وان الانسان يكون مخلصا لله عز وجل في عبادته لان العبادة ايها الاخوة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:19:22

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:19:46

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه الثاني الشرط الثاني من شروط قبول العمل المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لقول الله لقول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:20:06

وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:20:29

اي مردود ثم المتابعة المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا بان تكون العبادة موافقة للشرع في امور ستة المتابعة لا تتحقق الا اذا كانت العبادة موافقة للشرع في امور ستة - 00:20:46

اولا في جنسها وثانيا في سببها وثالثا في زمانها ورابعا في مكانها وخامسا في قدرها وسادسا في كيفيتها وصفتها لابد ان توافق الشرع في هذه الامور الستة. اولا في جنسها - 00:21:14

فمثلا شرع الله عز وجل الهدي والاضحية من بهيمة الانعام وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فانسان مثلا في عيد الاضحى - 00:21:37

اراد ان يضحى لم يجد لم يجد عنده دراهم يستطيع ان يشتري شاة فقال اتقوا الله ما استطعتم اذبحوا مثلا آآ اربنا او دجاجة لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:58

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما حكم هذه الاضحية يقول لا تصح ولا تجوز لانها تخالف الشرع في ماذا في جنس الجنس - 00:22:18

ايضا ان تكون موافقة للشرع في سببها ان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها فمثلا انسان نعم قد ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك - 00:22:33

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك انسان اراد ان يدخل المسجد عند دخول المسجد بدأ بالسواك قلنا له لماذا؟ قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:58

كان من هديه انه اذا دخل بيته بدأ بالسواك فاذا كان هذا في بيته فبيت الله من باب يقول هذا قياس فاسد وجه الفساد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد وكان يدخل - 00:23:15

فكان يستاك عند دخول البيت ولا يستاك عند دخول المسجد. فانت حينما تتبعد للعبادة اه وهي التسوك تبعدا عند دخول المسجد فقد شرعت ما لم يشرعه الله ورسوله. وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - 00:23:35

ما لم يأذن به الله ثالثا ان تكون العبادة موافقة للشرع في زمانها قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات انسان قال انا اشاهد الناس في شهر ذي الحجة - 00:23:57

ازدحام وقت الحج انا اريد ان احج ويكون الامر ميسرة لا اجد عند الجمرات زحام ولا اجد في عرفة زحام ساحج في شهر ربيع الاول او في شهر رجب لان لاني لاني - 00:24:21

لا اش لا اشاهد زحاما في عرفة ولا مزدلفة ولا مني ولا غيرها ماذنا نقول خالف الشرع هنا في الزمان انسان اخر قال انا اريد ان اصوم رمضان في زمن الشتاء. الشتاء مثلا في سفر او في محرم - 00:24:43

يقول اريد ان اقدم وهذا من باب المسارعة الى الخير والمسابقة الى الخير وايسري اصوم في فصل الشتاء فاذا جاء رمضان في فصل الصيف لا اصومه فالجواب ان هذا ايضا مخالف مخالف للشرع - 00:25:02

في زمان العبادة الرابع المكان مثلا الاعتكاف من شرط صحته ان يكون في المسجد ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد انسان قال انا اريد ان اعتكف في بيتي او في مصلى اضعه في بيتي - 00:25:21

الجواب ان الاعتكاف لا يصح لانه خالف الشرع في المكان قال فالشرع في مكان العبادة الخامس في عددها يعني في عدد العبادة او في قدرها بالاصح في قدرها لو صلى الظهر ركعتين - 00:25:45

او صلى العصر ثلاث ركعات فلا تصح صلاته لانه خالف الشريعة القدر كذلك ايضا لو طاف بالبيت خمسة اشواط بالبيت خمسة اشواط فان ذلك لا يصح حتى لو كان تطوعا لو اراد ان يتطوع - 00:26:09

يقول انا تطوع بثلاثة واربعة حسب المتبسر يقول هذا لا يصح لان الطواف عبادة وردت عن الشرع في عدد معين فيجب عليك ان تراعي هذا العدد ايضا في الصفة والكيفية - 00:26:31

لو ان شخصا اراد ان يصل الى صلاته لانه خالف الشرع في صحة العبادة كذلك ايضا لو طاف بالبيت خمسة اشواط بالبيت خمسة اشواط مخالف للشرع في صفة العبادة كذلك ايضا لو طاف بالبيت - 00:26:51

منكسا بان جعل المسجد بان جعل الكعبة عن يمينه ايضا هذا خالف الشرع في صفة العبادة اذا الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم شرطان من شروط قبول العمل وصحته - 00:27:12

فكل عبادة لا يكون الانسان فيها مخلصا لله متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحية فاسدة مردودة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

ایة المنافق ثلاث اذا حذر كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان متفق عليه نعم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حذر كذب و اذا وعد اخلف - 00:28:04

و اذا اؤتمن خان وفي رواية اذا خاصم فجر وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها - 00:28:22

كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حذر كذب و اذا وعد اخلف و اذا خاصم فجر و اذا اؤتمن خان النفاق لمعنىان معنى عام و معنا خاص تعم النفاق بالمعنى العام - 00:28:38

فهو ان يتظاهر بالخير وقلبه منطوي على الشر والعياذ بالله فيتظاهرون في الصلاح وهو فاسد ويتظاهر بالاصلاح وهو مفسد ويتظاهر بالوفاء وهو غادر ويتظاهر بالامانة وهو ماكر ويتظاهر العدل وهو ظالم الى اخره - 00:29:01

هذا النفاق بالمعنى العام ان يظهر الخير ويبطل الشر اما النفاق بالمعنى الخاص فهو ان يظهر الایمان ويبطن الكفر ان يظهر الایمان ويبطن ما يضاده وهو الكفر قلوبهم منكرة والستهم مقرة - 00:29:30

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم وهذا هو النفاق الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والذي قال الله عز وجل فيه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:29:56

ثم ان النفاق ايضا ينقسم الى قسمين نفاق اعتقادى ونفاق قولي اما النفاق الاعتقادى فهو النفاق الاكبر واما النفاق الفعل فهو ان يتصف الانسان بخصلة من خصال المنافقين اذا اتصف بخصلة من خصال المنافقين - 00:30:15

كان منافقا في هذه الخصلة لا انه ينتقل من الایمان الى النفاق يقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اي علامته ثلاثة اذا حدث كذب كذب الكذب هو الاخبار - 00:30:42

بخلاف الواقع الكذب هو الاخبار بخلاف الواقع والكذب محرم بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان

الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با - 00:31:00

فالواجب على المؤمن عن يجتنب الكذب وان يكون صادقا والكذب ايها الاخوة كله محرم وكله لا خير فيه وتقسيم بعض الناس للكذب الى كذب ابيض وكذب اسود يقول هذا تقسيم باطل - 00:31:26

الكذب كله اسود كله لا خير فيه بعض الناس يقسم الكذب الى قسمين كذب ابيض الكذب الابيض ما هو؟ يقول هو الذي لا ضرر فيه. يعني تكذب لكن لا تضر احد - 00:31:53

والكذب الاسود هو الذي فيه ضرر فنقول الكذب كله اسود وكله لا خير فيه فالواجب على المؤمن ان يكون صادقا. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:32:10

واعظم الكذب اعظم الكذب على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم اعظم الكذب ان يكذب الانسان على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب - 00:32:29

هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفصحون وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:32:54

فلا يجوز الانسان ان يكذب على الله وعلى رسوله بل هذا من كبائر الذنوب من الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم في شريعة الله بغير علم - 00:33:10

القول على الله بلا علم من اعظم الذنب. قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:33:28

فلا يجوز الانسان ان يقول في شريعة الله وفي دين الله بغير علم. اذا سئل ما حكم كذا او هل يجوز كذا؟ افتى. قد يجوز او لا يجوز او هذا حرام او هذا مستحب او نحو ذلك - 00:33:49

هذا كله محرم ومن كبائر الذنوب ان يفتري على الله عز وجل الكذب. وان ينسب الى شريعة الله عز وجل ما ليس منها وبعض الناس بل ربما من المنتسبين للعلم - 00:34:06

اذا سئل عن مسألة ولم يعرف جوابه اجاب بـ اي جواب قال لا بأس يجوز او حرام او نحو ذلك وهذا محرم لانه يخشى ان يقول الناس فلان لا يعرف سأله سؤالا ولم يجب او لا يعرف الاجابة - 00:34:24

يقول هذا لا يضر ومن قال لك ان الانسان يحيط علما بشريعة الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم هو امامنا الامام الامام عليه الصلاة والسلام وقدوتها احيانا يسأل عن الشيء فيتوقف حتى ينزل عليه الوحي - 00:34:45

حتى ينزل عليه الوحي فيجيب. ولذلك لما جاءه رجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة هل تكفر يعني الشهادة في سبيل الله هل تكفر كل شيء - 00:35:07

فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم انها تكفر كل شيء فلما ولى الرجل دعاه وقال الا الدين اخبرني بذلك جبريل انفا اخبرني بذلك جبريل انفا الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل احيانا فيتوقف عن الاجابة - 00:35:24

حتى ينزل عليه الوحي من الله عز وجل يخبر عن حكم الله تبارك وتعالى كما في قول الله عز وجل يستفدونك قل الله يفت Hickam في الكاللة يستفدونك ويستفدونك في النساء - 00:35:46

يستفدونك ويسألونك عن كذا وكذا فمع ذلك تجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف. فالمهم انه لا يجوز للانسان عن يتكلم في شريعة الله تعالى في غير علم والواجب عليه اذا - 00:36:02

سئل عن شيء ولم يعلم ان يقول الله اعلم ولا ينسب الى شريعة الله تعالى ما ليس منها ولهذا قال الله تعالى لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار - 00:36:26

وقال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فلا يجوز اي شخص كائنا من كان ان يتكلم في شريعة الله عز وجل او ان ينسب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ما لم يقول هو اه يقول النبي عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب وقلنا ان الكذب محرم وكله لا خير فيه واعظم الكذب الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم الكذب ايضا الكذب الذي يتضمن - [00:37:09](#)

اكل المال بالباطل وذلك فيما اذا اقترن باليمين بحيث مثلا يكون في ذمته دين لشخص فيطالبه به عند القاضي فيقول ليس عندي شيء له سيطلب القاضي منه اليمين ويقول والله ليس في ذمتي له شيء - [00:37:34](#)

ويحلف يقول هذا محرم ولا يجوز بل هي اليمين الغموس قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر يقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - [00:37:56](#)

هذه هي اليمين الغموس وسميت غموسانا لانها تفمسم صاحبها في النار تستكمم ان شاء الله ما تبقى من الحديث بعد صلاة التراويح وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونأخذ - [00:38:17](#)

ما تيسر من الاسئلة. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول انهم دفعوا شخصا في المقبرة. وبعد دفنه هل يجوز لهم ان يؤدوا صلاة الجنائز عليه في المقبرة المشروع ان تؤدي صلاة الجنائز - [00:38:39](#)

على الميت قبل دفنه بان يغسل ويكتفى عليه ثم يدفن اما لو فرض عنا انهم دفنه ولم يصلوا عليه فانهم يصلون عليه ولو في قبره لكن الصلاة عليه قبل دفنه هي الواجبة بل هي فرض كفاية. نعم - [00:39:06](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل اطلاق وصف النفاق على المسلم يعد تكفيرا للمسلم لا يعني ان يقول منافق يعني فيه خصلة من خصال النفاق لكن لا تجتمع هذه الخصال الاربع في مؤمن - [00:39:30](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا كان منافقا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف او اذا خاصم فجر او اذا اؤتمن خان - [00:39:49](#)

الذى تجتمع فيه هذه الاوصاف الاربعة اذا حدث يكذب. اذا وعد يخلف اذا خاصم يكون فاجرا اذا اؤتمن يكون خائنا يقول هذا منافق خالص لكن لو كان يكذب فقط او يخون في الامانة فقط - [00:40:11](#)

يقول هذا فيه خصلة من خصال النفاق ومسلم لكنه اتصف بصفة من صفات المنافقين. اذا من اجتمعت فيه الصفات الاربع حيث كان يكذب في الحديث ويعرف الوعد ويفجر في الخصوم - [00:40:28](#)

ولا اذا اؤتمن يخون نقول هذا منافق خالص. خالص واما من كانت فيه خصلة منهن يعني يكذب او يفجر في الخصومة فقط او يخون في الامانة فقط او اجتمعت فيه خصلتان - [00:40:45](#)

هذا ليس منافقا خالصا وانما فيه خصلة من خصال النفاق فهو مسلم ولكنه عاص اتصف بهذه الصفات. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه يستشكل اه بان الكذب من الصغار - [00:41:05](#)

يقول كيف يجاح عن الاشكال الذي يرد بان الكذب من الصغار مع ان العلامات الاخرى الواردة في المنافق من الكبائر وقد قال الله سبحانه وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:41:30](#)

نعم الكذب مجرد يعني كون الانسان يكذب يقول مثلا هل جاء زيد وزيد قد جاء؟ يقول لا لم يأتي زيد نقول هذا كذب صغيرة من الصغار اذا اصر الانسان عليها ترتفقى الى ان تكون - [00:41:45](#)

كبائر اشكال الكذب الكذب مجرد حكم انه من صغار الذنوب ليس من الكبائر لكن الكذب اذا اذا تضمن اكل للمال بالباطل او كذبا على الله ورسوله فهو من الكبائر. لكن مقصودنا - [00:42:00](#)

الكذب مجرد يقول هذا من الصغار لكن اذا اه جعل اذا صار صفة في الانسان فانه يكون من الكبائر ولهذا في الحديث تأمل قال اربع من كن في من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:42:19](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب يقول اذا حدث يدل على انه ان هذه صفة متصلة فيه. كلما كلما تحدث كذب. نعم - [00:42:37](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل للمدينة حرم مثل حرم مكة نعم المدينة حرم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم

ما بين عير الى ثور وهي بريد في بريد - 00:42:55

نحو اثني عشر كيلو ونصف باثني عشر كيلو ونصف ولكن حرمتها حرم المدينة ليست حرم مكة اعظم واسد لان تحريم قتل الصيد في حرم مكة وقطع الشجر والخشيش محرم بالنص والاجماع - 00:43:12

بخلاف حرم المدينة. وهناك فروق كثيرة بين حرم مكة وحرم المدينة نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ايها افضل للمعتمر هل له اه وهل يرغب ان يعجل في الرجوع الى اهله او يطيل المكوث في المسجد الحرام - 00:43:34

قصد مضاعفة الاجر ينظر الى المصلحة اذا كان رجوعه الى اهله فيه رعاية لهم وآآ خشوع مثلا لان بعض الناس يقول مثلا في المسجد الحرام قد يكون زحام ولا اخشى - 00:43:54

رجوعه الى اهله افضل وان كان بقاوه في المسجد الحرام بحيث انه يخشع في صلاته ويشعر بصلاح في قلبه فيبقى في المسجد الحرام. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:44:11

يسأل عن العلاج فيقول هل هو مباح من حيث الاصل؟ وهل يجب احيانا التداوي. نعم. يسأل عن التداوي يعني حكم التداوي التداوي يختلف بخلاف الحالات فقد يكون واجبا وقد يكون مستحبها - 00:44:27

وقد يكون مباحا والاصل في التداوي انه مباح. التداوي الاصل انه مباح ولكن قد يجب فيما تيقن نفعه او غالب على الظن ان الانسان ينتفع به اذا كان التداوي يكون - 00:44:49

متيقنا ان متيقن النفع او غالب على الظن انه ينتفع به. فحينئذ يكون التداوي واجبا فمثلا بغض الامراظ التداوي منها متيقن النفع مثل الزائدة مثل البواسير اعزكم الله والناسور - 00:45:12

هذا كانت في كانت سابقا من الامراض الخطيرة ولها ذكر العلماء رحهم الله سابقا قد في قديم الزمن قالوا يحرم قطع البواسير لماذا؟ لانه اذا قطعها سوف ينفخ الدم ثم يموت ويهلك - 00:45:38

في وقتنا الحاضر هذه العملية متيقنة النفع اذا اصيب الانسان في في هذا فنقول يجب عليه ان يعالج نفسه. كذلك ايضا الزائدة كانت في الزمن السابق من الامراض الخطيرة لكن في وقتنا الحاضر امرها يسير ربما في ساعات يجري هذه العملية ويخرج من المستشفى - 00:45:56

اما ما كان متربدا ما كان الانسان فيه متربدا فحينئذ نقول يباح التداوي قد يكون واجبا فيما تيقن الانسان نفعه او غالب على ظنه انه نافع باذن الله فيجب. لماذا يجب؟ نقول لان الانسان يجب عليه ان يقي نفسه من الهاك - 00:46:20

وان يحمي نفسه من الهاك قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم و قال تعالى ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة ذكر الفقهاء رحهم الله ان التداوي مباح - 00:46:45

تركه افضل يقول التداوي مباح وتركه افضل لانه اقرب الى التوكل ولكن هذا القول فيه نظر والصواب ذكرته انفا وهو ان التداوي افضل انه مباح لكن قد يجب اذا تيقن الانسان المنفعة - 00:47:07

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم مصافحة النساء والعجائز نقول لا يجوز مصافحة النساء وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه ما مست يده يد امرأة فقط - 00:47:32

يد امرأة قط نعم يسلم على النساء لكن من غير مصافحة. فيقول السلام عليكم كيف الحال ونحو ذلك فاما مصافحة من لستا من محارمه فلا يجوز. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اعتمر ويرغب الان في ان آآ يعتمد عن والده علما بانه - 00:47:49 والده على قيد الحياة وهو لا يعرف مناسك العمرة اه ويقول ايضا هل ينبعوا الطواف مع والده او ينوي الطواف نيابة عنه يقول الانسان اذا قدم الى مكة واعتمر السنة ان يقتصر - 00:48:14

على عمرته لكن لو مضى زمن كعشرة ايام ونحوها ثم اراد ان يعتمر عن شخص اخر فلا حرج في ذلك لا حرج في ذلك وان كان الافضل ان لا يفعل لكن لو اراد ان يفعل فلا حرج. ولا سيما اذا كان من يعتمد عنه - 00:48:33

ممن لم يؤدي عمرة الاسلام ولكن يشترط في جوازي الاعتمر عن الغير يشترط في جواز ذلك ان يكون هذا الغير عاجزا عن النسك ان

يكون عاجزا عن النسك او يكون ميتا - 00:48:58

فلا يجوز الاعتمار او الحج عن قادر لا بد ان يكون من يناب عنه في النسك حجا كان ام عمرة لا بد ان يكون عاجزا او ميتا الميت واضح والعاجز بمعنى انه لا يستطيع الاتيان الى مكة بكبر سنه او مرضه مقعد زمن فحين - 00:49:20

اذا يعتمر عنه ويحج عنه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ان عنده سفنا اه مع الورثة فتنازل اخوانه واخواته سكن مع تنازل اخوانه واخواته له عند عن الطابق الاول وبقي للورثة الطابق الارضي - 00:49:44

هل يصح هذا التنازل نعم اذا تنازل بعذ الورثة عن نصيبيه من الارث فيصح ذلك بشرط ان يكون من تنازل عاقلا بالغا رشيدا شروط التنازل عن حصته من من الارث ثلاثة - 00:50:13

ان يكون المتنازل عن حصته عاقلا بالغا رشيدا عاقلا فان كان مجنونا او مبرسما فلا يصح ثانيا ايقونة بالغا اذا كان صبيا لا يصح لانه قد يغري يأتي الى صبي له خمس سنوات - 00:50:34

ويعطيه دراهم ويقول تنازل عن حصتك من الارث لا يتنازل لهذا لا يصح الثالث ان يكون رشيدا يعني يحسن التصرف فان كان بالغا عاقلا لكنه سفيه لا يحسن التصرف فلا يصح تنازله - 00:50:52

فهذه شروط التنازل فحين اذ يجوز لبعض الورثة مثلا ان يتنازل فلو فرض مثلا ان شخصا مات وخلف مالا وخلف اولادا فتنازل بعض الاولاد عن نصيبيه من الارث لاخوته اخيه مثلا الميت - 00:51:10

او تنازل عن اه نصيبيه من الارث لاخواته او تنازل عن حصته من العقار لاخته او لامه كل ذلك جائز. بشرط ان يكون بالغا عاقلا رشيدا اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم زكاة حلي المرأة - 00:51:32

اه هل يجب الزكاة على حلي المرأة؟ وكيف تخرجها المرأة نعم تجب الزكاة في حلي المرأة لعمومات الادلة كما في قوله عز وجل والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم - 00:51:57

وقد جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بان كلما اديت كلما لم تؤدي زكاته فهو كنز وما اؤديت زكاته فليس بكنز وثبت في السنن ايضا من حديث عائشة - 00:52:16

رضي الله عنها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنته مسكتان من ذهب او من فضة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتؤدين زكاة هذا؟ قالت لا - 00:52:30

قال ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار؟ فالقتهم وقاتلتهم لله ورسوله فتجب الزكاة في الحلي اذا بلغ نصابا والنصاب ما يعادل خمسة وثمانين جراما نصاب الذهب خمسة وثمانون جراما - 00:52:45

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اذا امر زوجته بالحجاب الشرعي ولم تمثل هل عليه اثم عليه ان يناصحها ويأمرها بالحجاب ان يناصحها ويأمرها بالحجاب بان تستر وجهها ويكون هذا الامر - 00:53:12

ايضا باللين والرفق لان لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف العنف والشدة والغلوطة قد تكون سببا لعدم القبول - 00:53:37

ولهذا قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب. يقول مخاطبها الرسول عليه الصلاة والسلام ولو كنت فظا غليظ غليظ القلب لانقضوا من حولك فعلى من يريد ان ينصح او يدعوا او يرشد - 00:53:54

ان يكون هادئ البال واسع البال لا يدعو الناس بشدة وغلوطة وعنف لانك اذا دعوت الشخص بشدة وغلوطة وعنف حتى لو كان من نيته ان يقبل قد يعاند ولا يقبل - 00:54:13

يقول وما دخلك؟ وما شأنك اذهب لكن بالرفق واللين على اقل على اقل الاحوال حتى لو لم يقبل يدعوك ويقول جزاك الله خيرا بارك الله فيك. لم تقص احسنت. من هذه الكلمات الطيبة - 00:54:32

نصيحتي لهذا الرجل ان يستمر في مناصحة زوجته ان يناصحها وان يبذل لها النصيحة مع الدعاء لها بالهدایة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه قدم من اوروبا وانه يعمل في شركة يهودية - 00:54:50

وفي هذه الشركة اه يعمل كطباخ واحيانا يقدم له لحوما محمرة كلحم الخنزير وغير ذلك ليطبخها له فسؤالي هل على اتم؟
وهل راتبي من هذا العمل حلال اما عملوا في هذه الشركة فهو جائز اذا كان عملا مباحا - 00:55:13

والتعامل مع اليهود ومع غيرهم لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم عامل اليهود عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمن او زرع
ومات النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي - 00:55:36

التعامل معهم من حيث الاصل لا بأس اما كونه يباشر اه طبخ الخنزير فهذا لا يجوز كل امر حرم كل امر حرم الله عز وجل او كل
امر حرم في الشريعة - 00:55:55

فلا يجوز للمسلم ان يباشره ان يباشره فلا يجوز مثلا ان يباشر بيع الخنزير او طبخة او بيع الخمر او او صناعته. لأن هذا كله حرم
في الشريعة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:56:11

انه طاف سبعة اشواط بالکعبۃ المشرفة ثم بعد ذلك انتقض وضوءه فخرج من الحرم وعاد بعد زمن وسعى بين الصفا والمروة فما
حكم عمرته اولا اذا كان الانسان يطوف بالبيت - 00:56:30

وانقض وضوءه في اثناء الطواف فلا حرج عليه ان يكمل الطواف ولو بغير وضوء لأن الطهارة للطواف سنة وليس واجبة وهذا من
تيسير الله ثانيا لا يشترط الموالاة بين الطواف والسعی - 00:56:49

فلو ان الانسان مثلا طاف في اول النهار طاف بعد الفجر ثم نام ولم يسعى الا بعد صلاة التراویح او من الغد فانه يصح فلا يشترط
الموالاة بين الطواف والسعی - 00:57:12

الشرط هو شرط الموالاة بين اجزاء الطواف واجزاء السعی بمعنى انه لابد ان يطوف سبعة اشواط متولية لا يصح من ان
يطوف بالبيت شوطين ثم يقطع الطواف ثم يرجع ثم يقطع ثم يرجع. هذا لا يصح - 00:57:28

كذلك السعی اما الفصل الفصل بين الطواف وبين السعی لا حرج لأن هذا عبادة وهذا عبادة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول من رأى
في عبادته ثم تاب من هذا الرياء - 00:57:48

فهل يعود له اجره؟ فهل يعود له اجر عبادته نقول من رأى نعم من رأى ثم تاب من هذا الرياء يقول من تاب تاب الله عز وجل
عليه - 00:58:07

ولكن هل يعود اليه ثواب العمل الصالح؟ هذا الله اعلم بذلك يتفضل الله عز وجل عليه ويمحو عنه سيناته السابقة ويبدل سيناته
حسنات وقد تكون ونعم وقد تبقى على حبوتها - 00:58:23

ولهذا قال الله عز وجل في اخر سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيمها اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل وسادة الرقبة - 00:58:42

من المخيط المحرم. هل الرقبة يضع وسادة. لا لا حرج. الادعية شيء منفصل لا حرج ان المحرم يضع الوسادة التي وسادة الطائرة او
السيارة ان يضعها على رأسه ويتوسدتها. نعم - 00:59:07

واذا لقنا الانسان المحرم لا لا يضع رأسه على الارض يجيك شيء مرتفع الست تضع رأسك على الارض اقول الست تضع رأسك عند
على الارض طيب الارض تسترك ولا ما تسترك - 00:59:30

لو كان هذا محرم كان يقول جيب اه احضر عفريتة حقت السيارة عشان ترفع رقبتك ما تمس الارض اثابكم الله هذا سائل يسأل
اجلس الصلاة في الحرم المكي الشريف هل يشمل هذا الاجر كل مساجد مكة - 00:59:54

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة وهذا ظاهره يدل على
ان المراد عن المسجد نفسه لكن جمهور العلماء - 01:00:14

جمهور العلماء على ان المضاعفة تشمل جميع اجزاء الحرم جمهور العلماء على ان مضاعفة الصلاة تعم جميع الحرم يعني ما ادخله ما
ادخلته الاموال وان كان ظاهر الحديث يدل على اختصاصه المسجد. لكن جمهور العلماء على ان جميع مساجد مكة وجميع مساجد
الحرم. عن - 01:00:29

انها في الاجر سواء لكن لا ريب ان الصلاة في المسجد الحرام افضل ليس من حيث المضاعفة على مذهب الجمھور ولكن من حيث كثرة الجمع لان الجمع هنا اکثر نعم - [01:00:54](#)

يقول اتابکم الله هناك من يزهد في تعلم التوحيد. فما هي نصيحتكم لهم؟ حفظكم الله نصيحتي ان هذا المزهد قد اخطأ التوحيد ایها الاخوة التوحيد هو الاصل وهو الاساس وما يدلك على اهمية التوحيد اولا - [01:01:08](#)

ان الله تعالى خلق الخلق من اجل التوحيد والعبادة فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فيبين الله عز وجل في هذا في هذه الآية الكريمة - [01:01:34](#)

انه خلق الخلق بعبادته ولتوحيده وطاعته ثانيا مما يدل على اهمية التوحيد ان الله عز وجل ارسل الرسل من اولهم الى اخرهم للدعوة الى التوحيد فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم انما بعثوا لتوحيد الله - [01:01:52](#)

قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - [01:02:16](#)

ثالثا ان الله تعالى انزل الكتب الكتب التي انزلها كلها لتقدير التوحيد وتبني التوحيد رابعا مما يدل على اهمية التوحيد هو الذي يتوقف عليه حبوط العمل او قبول العمل - [01:02:34](#)

قال الله تعالى ولو اشروا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لئن اشركت ليحيط عملك خامسا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد هو اول امر يسأل عنه الانسان في قبره - [01:02:55](#)

وقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملکان فيقيده ويسأله عن ربه وعن دینه وعن نبیه من ربک؟ ما دینک؟ من نبیک - [01:03:15](#)

تأمل مؤمن او المؤمن فيقول ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد صلی الله علیه وسلم فيقال له نم صالح قد علمنا ان كنت لمؤمننا فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ریحها ونعمیها حتى يقول ربی اقم الساعة ربی اقم الساعة - [01:03:35](#)

قال واما المنافق او الكافر او المنافق او المرتاب فاذا سئل يقول ها ها لا ادري حتى لو كان يجري في الدنيا لا يستطيع الاجابة يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [01:04:01](#)

فيضرب بمرزبة من حديد يسمعها من يليه سوى الثقلين ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها حتى يقول ربی لا تقم الساعة ربی لا تقم الساعة مما يدل على اهمية التوحيد - [01:04:19](#)

انه وصیة الانبیاء ووصی بها ابراهیم بنیه ویعقوب يا بنی ان الله اصطفی لكم الدین فلا تموتن الا وانت مسلمون ايضا القرآن کله من اوله الى اخره کله دعوة للتوحید - [01:04:37](#)

دعوة للتوحید هذا الذي يزهد في التوحيد في الواقع مع الاسف انه جاھل حتى لو كان عالما نقول هو جاھل بل من اجهل عباد الله عز وجل کیف تزهد في امر خلق الله الخلق من اجله - [01:04:57](#)

بنص الآية الكريمة وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ولذلك قال بعض السلف رحمهم الله مما يدلك على اهمية التوحيد وان الانسان اذا حقق التوحيد حتى لو كان مقصرًا من جهة الذنوب والمعاصي فان الله تعالى بسبب توحيدہ يتتجاوز عنہ. قال بعض السلف - [01:05:16](#)

اھل السنۃ ان قعدهت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم قعدهت بهم عقائدهم العقیدة من اعظم الامور ومن اھم الامور ولا تلتفت الى من يزهد في العقیدة او يقول مثلا العقیدة قد تكون سببا التفرق بين المسلمين لان - [01:05:41](#)

هذا یعتقد عقیدة وهذا یعتقد عقیدة انا لا افرق بين المسلمين بل ادعو الى كتاب الله والى سنته رسوله صلی الله علیه وسلم. والى التمسک بما علیه سلف هذه الامة - [01:06:09](#)

نحن اذا تمسکنا بما في كتاب الله وما في سنته رسوله صلی الله علیه وسلم. وما درج علیه سلف هذه الامة رضی الله عنہم ورحمہم. ما الذي یسرنا اذا خالفننا احد هم الذين تسببوا في تفريیق الامة وتشتت الامة لانهم تركوا الكتاب والسنۃ وجعلوها - [01:06:22](#)

ظهريا ولم يررعوا بها رأسا ولم يروا بمخالفتها بأسا اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم صلاة المصلى الذي يصلي ولم ولا يضع يده اليمنى على يده اليسرى وانما - 01:06:46

يضعها على جنبه نعم الصلاة صحيحة وضع اليمنى على اليسرى على سنة وليس بواجب. فلو سدل يديه فلا حرج ولكن السنة قد دلت على القبض ولذلك في حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه كان الناس يأمرون ان يضع الرجل ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى على - 01:07:08

هذا في حال القيام اذا كبر يضع اليمنى على اليسرى كذلك ايضا في حال ما بعد الرفع من الركوع بمعنى ان اذا ركع ورفع السنة ان يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره. لأن حال ما قبل الركوع كحال ما بعد. لأن حال ما بعد الركوع - 01:07:35
كحال ما قبل الركوع. وان كان بعض العلماء يرى انه يخير الامام احمد رحمه الله يرى ان المصلى بعد الرفع من الركوع في روایة عنه انه يخیر ان شاء قبض وان شاء سدل - 01:08:00

لكن السنة ظاهر السنة يدل على القبض يقول اثابكم الله انه يشتري الارز والقمح والذرة في ايام الحصاد ويخرنها وبعد فترة يبيعها على التجار فيقول في سؤاله هل يدخل هذا في الاحتكار - 01:08:16

نقول اذا كان السوق لا يوجد فيه شيء الا عند هذا الرجل هذا من الاحتكار الاحتكار معناه حبس السلع يعني سلعة من السلع يحبسها حتى اذا نفذت من اسواق اخرجهها وصار يتحكم في السعر هذا هو الاحتكار - 01:08:38

اما اذا كان الانسان مثلا عنده سلع ولكن يحبسها آانتظارا للغلاء او يبيع مستقبلا والسوق موجود في هذه السلع فهذا ليس محتكرا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ - 01:08:58

قال اهل العلم ويؤمر المحتكر ان يبيع كما يبيع كما يبيع الناس فمثلا لو فرض ان شخصا احتكر سلعة معينة وصار يشتري من الاسواق ويجمعها حتى نفذت من الاسواق ولم يبق شيء سوى ما عنده - 01:09:17

حتى يتحكم في الاسعار. مثلا بدلما من ان بدلما من ان تباع هذه السلعة مثلا بمئة يتحكم ويبيعها بخمس مئة قال العلماء يعمره ملي الامر ان يبيع كما يبيع الناس - 01:09:36

بمعنى ان يبيعها بسعدها. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن تأويل قوله تعالى يستفونك قل الله يفتكم في الكلالة فيقول ما معنى الكلالة هي من لا وارد له ولا ولد ان يموت الانسان وليس له والد ولا ولد - 01:09:50

سمات وليس له وارد يعني ليس له ام ولا اب ولا ولد ولا ابنت ولا ذكر ولا انشى. يعني ولا ابن ولا بنت اخته هذه لها نصف ما في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت - 01:10:14

فلها نصف ما ترك مثاله انسان مات ليس له ام ولا اب ولا ولد ولا بنت ولا ذكر ولا انشى. يعني ولا ابن ولا بنت اخته هذه لها نصف ما ترك - 01:10:30

وهو يرثها يعني هذا الرجل ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما ثلاثة فلهما الثالثان مما ترك ليس له ولد ولا والد وله اختان فلهما الثالثان مما ترك هذا فرضا ثم اذا لم يكن هناك عصبة فانه يرد - 01:10:47

عليهما هذه هي هذا معنى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 01:11:08